

محاضرات في العقيدة والدعوة-580-مسؤولية الشباب تجاه

دينهم ووطنهم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم. السلام عليكم - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام مدير الجامعة وكلاء الجامعة والمدرسون وكل من له عمل في هذه الجامعة المباركة ثم انتم ايها الاخوة الطلاب سلام عليكم جميعا. ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاتاته. لقد اطمعكم معاي مدير الجامعة بشيء لا املكه. ولا - 00:00:24

كما يقال على قدر ما نستطيع. مما فانتم والحمد لله انتم في مقدمة صفوف الشباب الذين سيقودون هذه الامة باذن الله. وسيدافعون عنها دافعون عن دينها اولاً ويدافعون عنها لا سيما في وقت لا يخفىكم. ما يكتنف المسلمين من الاعداء - 00:01:02

ومن الحاقدين على هذه البلاد بل على الاسلام عموماً ولكن الحمد لله بآيديكم السلاح الكافي والسلاح الذي باذن الله ينتصرون به على عدوكم. اذا تمسكتم به وحملتموه حملها صحيح - 00:01:50

يعني اي شيء اعظم من كتاب الله واي شيء اعظم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واي شيء اعظم مما عليه هذه الامة وائمتها من منهج القرآن والسنة - 00:02:25

وسيرة السلف الصالحة هذا كله بين ايديكم ولله الحمد. وهو سلاحكم اذا حملتموه بجد وصدق فهو السلاح الفتاك وما عدah فهو اراجيف وباطل واكاذيب لا تقوموا امام الحق. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق - 00:02:50

وقل جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهقاً الحق هو في ايديكم الان. بين ايديكم فاحملوه حملها صحيحاً. وقبل تعلموا هذا الحق واعملوا به ولن يقف امامكم احد باذن الله - 00:03:26

لانه السلاح الرياني الذي انتصر على امم الكفر جميعاً في اقطار الارض وارتفع عليها فالله جل وعلا انزل القرآن والسنة على نبي الهدى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:03:59

وحملته هذه الامة بعد نبيها جيلاً بعد جيل ولا يزال والحمد لله يضيء وينتصر ويمتد الم تروا انه بلغ مشارق الارض ومغاربها ومحاربها في زمن قصير واكتسح الظلام ودخل الناس فيه افواجا - 00:04:28

لا لطعم دنيوي وانما لما يسوقهم من الرغبة الى هذا المعين الصافي وهذا المولد العذب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لهذا الحق وهذا الدين وهذا القرآن وهذا المنهج - 00:05:09

هو لا يزال غضا طريا كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون لهذا السلاح الفتاك الحق المضيء البين النور الكالسح هو بآيديكم - 00:05:44

اذا تمسكتم به حقاً تعلمتموه اولاً ثم تمسكتم به. ثانياً ثم دعوتم اليه ثالثاً بلغتموه لاهل الارض فلا يبقى امامكم ولله الحمد اي عائق واي مانع ما دمتم تحملون هذا النور - 00:06:13

الذي لا يقف امامه اي عائق فهو متكامل ولكن الشأن في حملته. وانتم ان شاء الله من خيرة من يحمله الاجيال السابقة ادوا ما اوجب الله عليهم وبلغوه وبقي دوركم انتم الامر انتهى اليكم الان. وهذه الجامعة ولله الحمد - 00:06:48

هي مصدر هذا الحق بمناهجها تعليمها هذه الجامعة هي الوريثة لهذا الحق ولا اقل من شؤون الجامعات الأخرى في هذه البلاد

وغيرها ولكن لكون هذه الجامعة في هذه البلاد التي هي قلب العالم الاسلامي - 00:07:25

هذه الجامعة التي في قلب العالم الاسلامي وهي قريبة من المسجد الحرام والمسجد النبوى ما من مهبط الوحي هي اجدر واولى بهذا الحق ان تقوم به وان تبلغه للناس فالمسئولة علينا جميعا عظيمة لكنها تسهل مع تيسير الله سبحانه مع النية - 00:08:07

صادقة مع العمل الصالح مع الاخلاص لله في القول والعمل وكل هذا ميسور باذن الله. لمن يسره الله عليه من يسره الله له ميسور والله الحمد يحتاج منا الى عزم يحتاج منا الى فهم - 00:08:45

ثم يحتاج منا الى جد واجتهاد تاج منا الى اخلاص ونية صالحة. ونرجو ان يكون هذا كله متوفرا فيكم وفي اخوانكم المسلمين في اي مكان ولكن انتم الاجدر بهذا لانكم في قلب العالم الاسلامي - 00:09:15

هذه المملكة خصها الله سبحانه وتعالى خصها الله بالقيام بشؤون الحرمين الشريفين اللذين هما محط انتظار المسلمين الذين يفدون اليهما كل مسلم من مشارق الارض ومغاربها يتوجهون في صلواتهم الى هذه الكعبة المشرفة - 00:09:42

التي ولاكم الله شؤونها والقيام على شؤونها وتهيئة الوصول اليها لكافحة المسلمين لا فرق بين عربي وعجمي لا فرق بينهم.

كل مسلم فله الحق في ان ان في له الحق في ان يشارك ويساهم في التهوض بهذه المهمة العظيمة - 00:10:18

وانتم في الصدارة لانكم ولاكم الله على هذا الشأن مكتوم منه. والله جل وعلا اعلم لا يجعل هذا الامر الا لمن يقوم به ويستحقه وان تتولوا استبدال قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم - 00:10:59

لكن انتم اول مسؤول عن هذا الحق والقيام به لانكم في مصدره وما محل نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اولى العالم بالقيام بهذا الحق والنهوض به والدعوة اليه والعمل به - 00:11:25

تقودون المسلمين العالم الاسلامي. تضيئون الطرق تنيرون السبل لانفسكم ولاخوانكم بهذا الدين الذي جعله الله نورا يهدى به من يشاء من عباده مهمتنا عظيمة ايتها الاخوة. مسؤوليتنا كبيرة امام الله سبحانه وتعالى - 00:11:54

فالواجب ان نتباهى قد هيأوك لامر لو فطنت له فاربا بنفسك ان ترعنى مع الهم فتحن والحمد لله قد نحن والحمد لله قد هيأنا الله لحمل هذا الحق لانا في مصدره - 00:12:29

وفي منبعه وجيران بيت الله الحرام. ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم. يفتدينا العالم الاسلام من المشارق والمغارب نعمه عظيمة لكنها مسؤولية كبرى فانتم والحمد لله في هذه الجامعة تتهيئون لحمل هذا - 00:12:58

لحمل هذا الدين وحمل هذه الرسالة بعد من من سبقكم وسلفا انتم جيل المسلمين في هذا الوقت انتم المسؤولون عن الاسلام في هذا الوقت انتم الورثة لهذه المسئولية العظيمة فيكم - 00:13:31

من مختلف القارات الاسلامية جاءوا يطلبون العلم ويستطئون بالنور. يرجعون الى بلادهم دعاة وهداة باذن الله وما كان المؤمنون ليغدوا كافة. فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:14:03

ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. ارجو ان تتمثل هذه المسئولية فيكم وقد هيأت انفسكم لها فانتم على موقف عظيم ينظر اليكم اليكم المسلمون. في كل مكان ماذا توجهونهم به؟ - 00:14:30

انتم قدوة لمن وراءكم ينتظرون منكم الخير. ينتظرون منكم كل خير اعظم هو هذا الدين الذي تحملونه وهذا العلم الذي ترثونه فكونوا عند حسنظن وحققوا ما فرغتم انفسكم له وهيأت انفسكم له وجعلتم من اجله - 00:15:04

تكونون دعاة على الحق ان شاء الله. تخلصون العالم الاسلامي مما هدد ما لا يخفىكم اليوم العالم الاسلامي مهدد بين الكفرة وبين الاعداء ولكن ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:15:40

وان تتولوا استبدال قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم فتحن جميعا هياانا هياانا انفسنا لمسئوليية عظيمة ونتحمل ميراثا ثقيلا ولكنه يسهل من الله حمله اذا صلحت النيات وخلصت لله عز وجل الله جل وعلا ينصر من ينصره - 00:16:10

ان الله ينصر من ينصره. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز ينصره يعني ينصر دينه والله جل وعلا غني عنا ولكنه وكل اينا وكل اينا القیام بهذا الدين - 00:16:54

ووكل اليها تبليغ هذا الدين والدعوة اليه وهو سيسألنا يوم القيمة عن هذه المسؤلية وهي كرامة من الله عز وجل لنا. اذا عرفنا
قدراها وقمنا بحقها فهي كرامة عظيمة من الله سبحانه وتعالى - 00:17:26

انتم الان تتعلمون هذا العلم لاجل ان تقوموا بهذه بهذه المهمة. تتهيئون لها نفترم من بلادكم لتفقهوا في الدين ولتنذروا قومكم اذا
رجعتم اليهم. كما امركم الله سبحانه وتعالى وهو تشريف من الله لكم. اختاركم الله لهذا فاشكروا نعمته الله - 00:17:57

واعرفوا قدرها وقوموا بحقها وهو شرف عظيم لكم خصمكم الله به فاعرفوا قدره. قوموا بحقه وفق الله الجميع لما يحب ويرضى
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:18:40

اجمعين ومنتبعهم بمحاسن الى يوم الدين. وزد وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شكر الله لسماعة الشيخ هذا الطرح
والبيان الواضح الذي يصدر عن مبادئ ديننا وقواعد شريعتنا وبيين واجبنا - 00:19:05

يا ديننا وبالادنا وخصوصا شباب هذا الوطن والامة الاسلامية. والحقيقة ان الاسئلة كثيرة ومتعددة. وفيها ما له علاقة بهذه المحافظة
وايضا هناك مجموعة من الاسئلة لها اتجاهها المهم ما نستطيع مما ورد علينا من هذه الاسئلة حسب ما يسمح به الوقت. السؤال الاول
سماحة الشيخ - 00:19:35

ما قولكم في من يقلل من شأن الاهتمام ببلاد الحرمين والتوحيد والسنّة وينهى ان نهتم بهذا الوطن الكبير. و يجعل جل اهتمامنا في
الامة الاسلامية باسم الله الرحمن الرحيم. بلا شك ان هذا واقع هناك - 00:20:15

من يخلل هناك من يرجف وهناك من يقلل من شأن هذا الدين هناك من يصد عنه وهذا من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو
مستمر. ولكن هذا لا يهم اهل الحق. ولا - 00:20:45

في عودهم ولا يقلل من اهتمامهم بل يزيدهم قوة وصلابة ويحفزهم على ان يدافعوا عن دينهم وعن بلادهم. وعن عقيدتهم لو قام
واحد بهذا الامر بصدق وعز وقوه لانهزم امامه العالم كله - 00:21:05

فكيف اذا كانوا مجموعة كبيرة من ابناء المسلمين لا شك ان الحق ان الحق سينتصر وان الباطل سيندحر بل نCDF بالحق على الباطل
فيديمه فاذا هو زاهق وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهقا - 00:21:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما بعثه الله كان رجلا واحدا في عالم مضطرب في كفر وشرك ووثنية والحادي يموج العالم وهو
شخص واحد. لما قام بهذا الدين واجتمع حوله اصحابه - 00:22:05

تلوا الاخر هزم الله بهم الباطل ونصر بهم الحق كمثل غيث اعجب الكفار نبات ثم يهيج فتراء مصfra ثم يجعله حطاما هذا هو هو
الباطل اما الحق محمد رسول الله والذين معه اشداء على - 00:22:35

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا بيتفرون فضلا من الله ورضوانا سيماء في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل كزرع شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - 00:23:05

هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وانتم ورثة هؤلاء محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من الدين في هذا الوقت؟ الا
الله سبحانه ثم انتم من يقوم به؟ الا انتم. انت امام اعداء الان كفرا - 00:23:35

على حدة ومنافقين ودعاة ظلال ولكن اذا قمت بهذا الحق فسينهزم امامكم كل من على وجه الارض من اعداء باذن الله عز وجل
كم هزم وكما انهزموا برسول الله واصحابه. ومن جاء بعدهم من قاموا بهذا الحق - 00:24:05

فهذا الحق سلاح. من قام به واحسن استعماله. نصره الله سبحانه وتعالى نعم. هذا احد الطلبة يقول هناك بعض من ينتسب الى العلم
يشكلون جماعات للدفاع عن الدين والوطن والانكار على شعبيهم - 00:24:35

فما هي الضوابط التي يستقيم عليها طلبة العلم للدفاع عن دينهم ووطنيهم ومواجهة تلك الجماعات الضوابط والحمد لله واضحة اولا
اخلاص النية لله عز وجل ثانيا تعلم العلم النافع. ما تكفي النية الرغبة في الخير ما يكفي - 00:25:05

هذا لا بد من تعلم العلم النافع. ثم العمل به ثم الدعوة اليه والقيام به ونشره بين الناس لا يستقيم لكم امر الا اولا العلم ثانيا
العمل ثالثا الدعوة اليه رابعا - 00:25:35

الصبر على الاذى فيه. الصبر على الاذى فيه من يقوم بهذا سيعاشه صعوبات ومشاكل استعين بالله ثم بالصبر والثبات على هذا الحق.
ثم النتائج النصر من عند الله عز وجل - 00:26:05

نعم هذا سؤال من منسوب المعهد العلمي في يقول كثرة الحسابات التواصل الاجتماعي او في وسائل التواصل الاجتماعي. وهي تثير الشكوك في الولاء ايها البراء والانتفاء لوطن الاسلام. المملكة العربية السعودية ولولاة الامر. فما توجيهه سماحتكم - 00:26:25
الولاء والبراء من اصول هذا الدين. الولاء لولياء الله موالاة اولياء الله محبتهم ومناصرتهم والبراءة من الكفار والمرتكبين واعداء الدين لا يستقيم الدين الا بالولاء والبراء فالذى ليس عنده ولاء وبراء ليس عنده دين - 00:26:55

وليس عنده فرقان ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ما هو الفرقان؟ ان تفرق بين الحق باطل بين المسلم والكافر بين العدو والمصدق فرقان من الله في قلبك بسبب تقوى الله جل وعلا. اما الانسان الذي كل الناس عنده سوا هذا كما - 00:27:25

المثل يقولون في المثل العامي من كان الناس عنده سواء فليس لعلته دواء نعم سماحة الشيخ هذا سؤال من منسوب المعهد العلمي في عزره يقول يتعدد بعض الشباب على موقع مشبوهة في التواصل الاجتماعي بحجة - 00:27:55
لمعرفة احكام الشرع فما توجيهه سماحتكم حيال ذلك. نعم الشرع الدين لا يؤخذ من الشبكات. انما يؤخذ عن المصادر الصحيحة. عن الكتاب والسنة وعن الراسخين واذا جاءهم امر من الامن او الخوف او الاذى عوبا ولو - 00:28:25
ردود الى الرسول واذا اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منه فالامر يرد الى العلماء في امور الدين. والى الامراء في امور السياسة امراء المسلمين يرد اليهم الامر في امور السياسة - 00:28:55

والقيادة واما امور الدين فاولوا الامر هم العلماء يرد اليهم هذا هذا المشكل نعم سماحة الشيخ هذا سؤال من مشوك ادارة الجامعة يقول نخر نحن منسوب جامعة الامام بالثقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتعيين مديرها عضوا في هيئة - 00:29:25

العلماء فما توجيهكم ووصيتك لمعاليه ولنا ابناء هذه الجامعة نرحب بالشيخ ان يكون معنا في هيئة كبار العلماء ان يكون عضوا فيها ونسأل الله له التوفيق امين والسداد امين - 00:29:55
والاعانة. امين. نرحب به زميلا واخا ومساعدا لنا. ونسأل الله للجميع التوفيق والنصر والاعانة نعم جراكم الله خير. هذا سؤال ايضا من منسوب مركز دراسة الطالبات يقول هناك من يجاهد في الاحاديث الصحيحة الواردة في السمع والطاعة - 00:30:25
لولي الامر المسلمين ويتهمن من يدعوا اليها بانه من ولاة الطاعة. فما توجيهكم حفظكم الله هذا يعتبر من الخارج والخارج طائفة خذلهم الله عز وجل ولم تقم لهم ولله الحمد على مدار الزمان فلا يهمنا هذا نعم هذا - 00:30:55

سؤال من طلاب كلية الطب. يقول سماحة الشيخ بارك الله فيكم. يؤلمنا كثيرا ما نراه من محاولة التقليل من قدر علمائنا الفضلاء والمشكلة الكبرى ما نراه من انسياق ضعاف العقول خلف امثال هؤلاء على موقع التواصل الاجتماعي. فما التوجيه لنا للحاضرين - 00:31:25

ولينا في احترام وتقدير علمائنا. هذا ليس شيئا جديدا الذين يقللون من شأن العلماء والدعاة الى الله. ومن شأن اهل الدين لهم سلف. الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم - 00:31:55
ولهم عذاب اليم. يكفي هذا ان الله يسخر منهم اذا سخروا من اهل العلم فالله يسخر منهم نسأل الله العافية. نعم. هذا سؤال من تلبية الشريعة بالاحسان. يقول يضعف عند بعض - 00:32:25

الاساتذة الانكار على دعوة الفتنة والتفرقة. بل قد يترك ذلك فما لاعضاء هيئة التدريس والمشايخ والاساتذة في مثل هذه المسألة المهمة الذي يتکاسل عن نصرة الحق وعن نصرة اهل الخير انما يضر نفسه. وسيعرض الله الامة - 00:32:45
خيرا منهم. الله جل وعلا لا يضيع هذا الدين ولا يضيع هل هذا الدين ومن سخر منهم او قلل من شأنهم انما من نفسه ويقلل من شأنه هو الدين منصور بلا شك منصور ولو جرى عليه ما يجري بعض الاحيان - 00:33:15
لكنه منصور. قال ابن القيم رحمه الله والدين منصور وممحون. فلا تعجب فهو هذه سنة رحمان نعم سماحة الشيخ حفظه الله هذا سؤال

من منسوب المعهد العلمي في العارضة في جازان يقول يتجه بعض الشباب من طلاب العلم الى التصنيف والتحجب وقبول -

00:33:45

الرأي ورفضه حسب الميول والتوجهات. فما نصيحتكم لامثال هؤلاء نحن ما عندنا تصنيف. عندنا صنف واحد حزب واحد. هم حزب حزب الله عز وجل. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. اما غير حزب الله -

00:34:15

هو حزب الشيطان اولئك حزب الشيطان. الله له حزب وهم المؤمنون. وانصار واهل الدين والشيطان له خسر وهم انصار الكفر والالحاد واهل السخرية بالمؤمنين هؤلاء حزب شيطان الا ان حزب الشيطان هم خاسرون. يقول الله سبحانه وتعالى فهؤلاء خاسرون -

00:34:45

كما حكم الله عليهم بالخسار العادل والاجل. نعم. سماحة الشيخ هذا سؤال من احد منسوب المعهد العالي للقضاء. وهو الاخ سعيد محمد سعيد منشط. يقول شكرنا شكر وتقدير لسماحة الشيخ صالح الفوزان -

00:35:15

حفظه الله ووفقه. السؤال الاخوة على الحدود من جيوبنا الذين يرافقون للدفاع عن عن ديننا وعقيدتنا ووطننا وقيادتنا وعلمائنا ومجتمعنا وهم على تغير عظيم وخطير ومهم يحتاجون الى الدعاء منا والى توجيه المجتمع بالدعاء لهم ومؤازتهم. فما هو التوجيه -

00:35:35

في ذلك من سماحتكم نعم هؤلاء في موقف عظيم على حدود المسلمين ويدافعون عن بلاد المسلمين وعن المسلمين. فهم من المرابطين ان شاء الله نرجو لهم ذلك الذين قال الله جل وعلا فيهم -

00:36:05

يا ايها الذين امنوا اصروا واصروا ورابطا يعني دعوا المرابطة المداومة على الطاعة هالمداومة او من اهمها المداومة على حدود المسلمين. هؤلاء نرجو لهم ثواب المرابطين لأن المرابط اذا صلحت نيته فانه يجري عليه اجره الى يوم -

00:36:35

ولو مات يجري عليه اجر الرباط الى يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تمسها النار. عين بكت من خشية الله. وعين بات تحرص في سبيل الله. هؤلاء يرجى لهم ثواب. المرابطين والمرابط اذا مات يجري عليه -

00:37:05

اجره الى يوم القيمة. نعم. الدعاء لهم سماحة الشيخ. نسأل الله ان يثبت اقدامنا. امين. وان ينصرهم. امين. وان رميهم وسهامهم. امين. وان يعينهم. امين. وان يقوى قلوبهم. امين. وان يعظم اجرهم. امين -

00:37:35

وان ينصرهم. امين. نعم. هذا سؤال من المعهد العلمي في الرياض. يقول يدرسنا مدرس في مادة شرعية وقد استفدنا منه كثيرا لكن يحذرني منه بعض زملائي بسبب انه يقول انه جامي. فهل هذا يمنع الاستفادة منه واياض؟ ما هي الجامية التي يذكرونها ويطرحونها -

00:37:55

لا نعرف الجامية هذا اسم ابتكروه. هم ولا نعرفه. ان كان منسوبا الى اخينا محمد امانى الجانى فنحن نعرفه عالم داعية الى الله ما عرفنا عليه الا منه الا الحق وما -

00:38:25

تقربنا منه الا الخير ولكن انت تعرفون ان ان هناك من من يخترع الالقاب السيئة لينفر من الحق. وهذا لا يضر الا الدين منصور واهل الدين منصورون. والذى يختلف عنهم او يذمهم هذا يضر نفسه فقط -

00:38:45

ولا يغرا اهل الخير ابدا. نعم. سماحة الشيخ الوالد هذا سؤال من الدكتور عبدالله ابن قريطان من كلية العلوم الاجتماعية يقول نود من سماحتكم كلمة توجيهية لابنائكم حول الواجب في كبار العلماء على ابناء الوطن خاصة والامة عامة. نعم. نوصيكم بتقوى الله -

00:39:15

سبحانه وتعالى بما اوصاكم الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة خلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجم واياكم -

00:39:45

محديث الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلاله وكل ظلاله في النار هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم. اوصيكم يقول

اوبيكم بتقوى الله الى اخره. فهي وصية رسوله صلى الله عليه وسلم لكل مسلم في كل زمان ومكان. نعم. سماحة الشيخ حفظه الله

00:40:15 -

ما حكم ذكر الاخطاء او الاستهزاء بولاة الامور والحكام او من يولونهم مسؤولية العلماء سواء في المجالس او خطب الجمعة او في موضع التواصل الاجتماعي. والسائل هو الشيخ عبد المحسن ابن سعيد القحطاني من منسوبي المعهد العالي للقضاء. كما سبق وتكلر ان - 00:40:45

فهؤلاء هذا مذهب الخوارج. الخوارج يقللون من شأن ولاة الامور امور المسلمين. ويلتمسون ويغوتونها ولكن هؤلاء مخذولون يرجعوا وبال فعلهم عليهم ولن يضروا المسلمين شيئا. والواجب احترام ولاة امور المسلمين - 00:41:15
والواجب الدعاء لهم الواجب الدعاء لولاة امور المسلمين يقول الامام احمد امام اهل السنة رحمه الله لو اعلموا ان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان لأن السلطان اذا صلح صلت الامة وانتصر الدين. فالدعاء له ليس لشخصه فقط. وإنما - 00:41:45
له وللدين وللمسلمين. من من اصول اهل السنة والجماعة الدعاء لولاة في خطب الجمعة وفي كل اه وفي كل مناسبة يدعى لهم بالنصر والتأييد وان ان ولاة الامور اذا نصرهم الله واعزهم الله ووفقهم - 00:42:15

فهذا لمصلحة المسلمين. ولمصلحة هذا الدين. نعم. سماحة الشيخ هذا سؤال من مركز دراسة الطالبات يقول نرجو منكم التوجيه حول تساهل بعض الناس في سفك دماء الملعونة وكيف الرد على من يتهم العلماء علماء اهل السنة والجماعة في هذه البلاد - 00:42:45
بانهم يصدرون فتاوى متشددة وتدعوا الى سفك الدماء. هذا كسابقه من الاسئلة التي مرت هذا من خوارج من خوارج هذا العصر.
 فهو لا يحب ان يذكر اهل الخير ولا يحب ان يثنى على ولاة امور المسلمين. لا يحب ان يثنى - 00:43:15
على ولاة المسلمين. فلا عبرة به ولا بقوله وإنما يرجع وباله على نعم سمع نفع الاداء طيب لابد من الحرص على الصلاة والانتظار لاننا نحصل على اجر عظيمة وثواب كبير. من خلال الاستماع الى - 00:43:45

احد الشيخ ومن خلال انتظار الصلاة فلا تتهاونوا بهذا ايها الاخوة جميعا وفقني الله واياكم لما يحبه ويرضاه هذا سؤال يقول ما هي الا ضرار التي تحدث عندما يحمل النص القرآني ما لا يحتمل - 00:44:25

وهو من الطالب عبدالله السبعيعي من كلية الشريعة. القرآن الكريم محفوظ بحفظ سبحانه وتعالى وتفسيره محفوظ ايضا. للقرآن او لأن الله تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا اولى حافظون - 00:44:45

ومن يحاول العبث تفسير القرآن فان الله سبحانه وتعالى سينتقم منه عاجلا او اواجهه ولا يضر الا نفسه القرآن او تفاسير موجودة متواترة عند المسلمين. فنكتفي بها ونرجع اليها. ونستفيد منها - 00:45:15

ولنا حدث تفسيرا للقرآن من عندنا او من عند اي كائن كان القرآن محفوظ نصه ومحفوظ تفسيره وبيانه. والحمد لله تولى هذا ائمة كبار من ائمة المسلمين. تفاسيرهم مشهورة تفسير ابن جرير - 00:45:45

وهذا هو اكبر التفاسير اوسعها تفسير محى الدين تفسير محى الدين آآ البغوي الحسين ابن مسعود البغوي رحمه الله تفسير ابن كثير هذه تفاسير مشهورة و معروفة في عصرنا الحاضر تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله فهو منتقل من هذه التفاسير هذه هي - 00:46:15

التفاسير التي يرجع اليها ويعتمد عليه. نعم. هذا سؤال من الطالب نايف كلية الطب. يقول لقد لاحظ على بعض الطالب التشبه التام بغير المسلمين من قصات الشعر واللباس بتوجيهكم واثابكم الله لامثال هؤلاء. هذا واجب المدرسين ان يلاحظوا على الطلاب وان - 00:46:55

يناصحونهم وان يزيلوا ما يرون فيهم من المخالفات نعم هذا سؤال من احد طلاب المنح اسمه محمد عبد الحفيظ من كلية الشريعة. يقول معالي شيخنا الدكتور صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. ما نصيحتكم لطلاب المنح؟ وواجبهم حيال - 00:47:25
عن هذه البلاد المملكة العربية السعودية ومهبط الوحي ومشاع النور وذلك عندما الى بلادهم او في اي مكان يتواجدون. هؤلاء فيهم اية من كتاب الله يقرؤونها ويعملون بها. وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني لطلب العلم. لينفروا لطلب - 00:47:55
العلم ما يمكن ان كل المسلمين يجرون يطلبون العلم لكن يأتي منهم طائفة نعم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة والطائفة اقلها واحد ولا حد لاكثرهم. فلولا نفر من كل فرقة - 00:48:25

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرؤا قومهم اذا رجعوا اليهم لعل فهم يحذرون هذه هي النبراس الذي يسير عليه الطلبة القادمين الى طلب العلم في هذه البلاد اذا رجعوا الى بلادهم نعم هذه اسئلة من - 00:48:45

المعهد العلمي في الدرعية يقول هنا في السؤال الاول ما سببه استهداف شباب المملكة اكثر من غيرهم. نعم شباب المملكة لأنهم موضع القدوة للعالم الاسلام لأنهم في بلاد الحرمين ولأنهم يحملون العقيدة - 00:49:15

عقيدة التوحيد ولأن العلم ولله الحمد يؤخذ من عندهم في الغالب فلا بد ان الاعدا سيتنقصون هذه البلاد ليزهدوا فيها امام العالم الاخر غير هذه البلاد ولما يصرفوا - 00:49:45

عن الوفود لطلب العلم في هذه البلاد. نعم. السؤال الثاني يقولون ما دور طالب العلم المبتدأ؟ في ثواب بلاده ومواجهة الافكار المتطرفة. كما سبق انه يتعلم اولا تعلم على ايدي العلماء ومن الكتب الموثوقة. ثم يرجع الى بلاده ويبلغ - 00:50:15

ما تعلمه من الخير وينشره في قومه واهل بلاده. نعم. هذا سؤالهم الثالث وهو مهم يقول بعض الناس يحمل سبب التطرف والتكفير الموجود عند بعض المنحرفين مناهج التعليم عندنا في المملكة العربية السعودية وكتب ائمة الدعوة. فما نصيحتكم لامثال هؤلاء - 00:50:45

نقول لهم بينما لنا في هذه المناهج وهذه الكتب هذه الاخطاء التي تذكرونها اما مجرد الانصاق ان تلتصقوا بها هذه التهم هذا غير مقبول. حددوا لنا اتقولون في هذه الكتب؟ ونحن على استعداد ان نعدله ونزيله. نتحداهم في هذا. نعم. هذا - 00:51:15

سؤال اخر يقول بعض المنتسبين للدعوة يزعم الوسطية والاعتدال على من يبذل رجال الامن في بلادنا حرسها الله. ويحرموا المظاهرات فيها ولكنه يؤيد هذه الاعمال في بعض البلدان الإسلامية فما توجيهكم حفظكم الله؟ ما لا يجوز في هذه البلاد لا يجوز في البلاد الإسلامية - 00:51:45

الاخري بلاد المسلمين واحدة والمنهج لمنهج المسلمين واحد في كل بلد. فلا يختلف من بلد اني الى ملأ المسلمين كلهم على منهج واحد ومرجعهم واحد وهو الكتاب والسنة وما عليه - 00:52:15

الامة نعم السؤال والتي هو من الطالب علي جابر يشكر سماحتكم ويقول كيف اعرف دعوة الضلال في هذا العصر الذي يموت في الفتن وخصوصا في موقع تواصل الاجتماعي اول شيء لابد ان تعرفوا اين تعلمو ومن اين تلقوا العلم - 00:52:35

اول شيء ثانيا تعرفون منهجهم الذي يسيرون عليه من يقتدون به من يقلدون في هذا؟ يقلدون ائمة الاسلام وعلماء الاسلام او يقلدون غيرهم. فلا بد ان هؤلاء من غيرهم. بمعرفة اين تربوا العلم؟ من درسوا عليه - 00:53:05

من نشأوا عنده. حتى يعرف اصلهم ومنهجهم. سيرتهم نعم. هذا سؤال ينتشر بين الشباب والفتيات قراءة الارواح لمعرفة شخصية الانسان حسب شهر ميلاده. وكذلك تقوم بعض الواقع بطرح اسئلة وبعد الجواب عنها اخرج بنتيجة فيها شخصية المجيب حسب اجوبيته. فما حكم - 00:53:35

وهذا العمل اهذا من التجني؟ من اه التجني ومن اه الاستدلال الاحوال النجوم اه مساراتها وهذا من الوثنية. من اقتبس من النجوم فقد اقتبس شعبة من الكفر زاد ما زاد. يقول بعض السلف النجوم مخلوقات ليس عندها - 00:54:15

خير ولا شر انما الخير والشر فهو بيد الله سبحانه وتعالى والمنجمون هؤلاء قوم كفرا او ضلال او جهال لا يعتمد على قولهم نعم هذا سؤال من احد طلاب كلية الشريعة اسمه محمد حميد العنزي يقول - 00:54:45

ما توجيهكم لطلاب العلم او غيرهم الذين يرون من يخطئون من يسمون بالدعابة جهارا ونهارا. ثم ينكرون عليهم جهارا ونهارا ونهارا فما رأيكم في هذا الفعل وما هو الأولى فعله ام ترك ذلك؟ توجيهكم حفظكم الله. ما فهمت السؤال - 00:55:15

السؤال يقول ان هناك من يخطئ من يسمون انفسهم يسمون انفسهم بالدعابة نعم هم واللي يسمون انفسهم بالدعابة. ما الانسان ما يسمي نفسه بالدعابة اللي يسمون انفسهم بالدعابة - 00:55:45

هؤلاء ليسوا يدعون الى انفسهم. ليثنى على نفسه ويسمى نفسه بالدعابة. هذا هذا يدعوا الى نفسه كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عند قوله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله قال في - 00:56:05

فيه الاخلاص في الدعوة. لأن بعض الناس إنما يدعوا إلى نفسه ولا يدعوا إلى الله. فليتبه لهذا نعم ضمن سؤاله يقول ما رأيكم في الرد على أخطائهم؟ وما يقولونه هل - 00:56:25

مثل ما يفعلونه جهاراً وأمام الملاً أو بـأي طريق آخر. الرد عليهم يتولاه أهل العلم تكتب أخطائهم إذا ثبتت عنهم وتعرض على أهل العلم وهم الذين يردون عليه. ولا نسمح لأحد أن يرد ويرد عليه ويترادون ما نسمح بهذا لأن هذه فوضى - 00:56:45

فوضى علمية نعم. هذا سؤال من عميد مركز دراسة الطالبات. دكتور عمر بن عبد الرحمن يقول نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في علومكم سماحة شيخنا وعملكم ويطيل عمركم على - 00:57:15

طاعة والايمان وارجو من سماحتكم توجيه كلمة خاصة لبناتكم الطالبات التي يستممن اليكم والآن وعددهن يقرب من اربعين الف طالبة. نسأل الله لهن الصلاة وان يتمس肯 بدينهن ويتمسكن بالحياة والعفة والنزاهة - 00:57:35

والستر عليهم بالستر والحجاب عليهم بالمحافظة على الصلاة والمحافظة على الدين المحافظة على طلب العلم النافع. هذا ما نوصي به أخواتنا الطالبات نعم. هذا سؤال يقول نرى بعض الطلبة والموظفين - 00:58:05

اهلنا في مسائل عدة منها الصلاة مع جماعة المسلمين وسبل الثياب فما نصيحتكم في ذلك ان يتقووا الله سبحانه وتعالى من طلبه علم وهم اولى العمل بالسنة يسلوا ثيابهم. لا تنزل عن الكعبين. لا تنزل الثياب عن الكعبين. قال صلى الله عليه وسلم - 00:58:35

ما كان اسفل الكعبين فهو في النار. فلا تنزل ثيابهم عن الكعبين واما المحافظة على الصلاة فهذا اول ما يجب عليهم بعد توحيد الله سبحانه وتعالى مع الصلاة مع الجماعة في المساجد. لأنهم طلبة علم وقدوة يقتدي بهم غيرهم - 00:59:05

صفة انهم طلبة علم فعليهم ان يمثلوا العلم التمثيل الصحيح بالعمل به والدعوة اليه استقامة على دين الله نعم. هذا سؤال من المعهد الاسلامي في جيبوتي. والمحاضرة منقوله كل مراكز ومعاهد الجامعة في الخارج حسب الوقت. وهم الان قريبين منا في الوسط وهناك معاهد اخرى بيننا وبين اخواننا - 00:59:35

تصل الى ست وخمس ساعات ولذلك عليهم ان شاء الله في اوقات الدراسة. يقول السؤال من الاخوة في المعهد الرسالة في جيبوتي كيف يمكن حمايتها فكر الشباب في البلدان الاسلامية وبعد عن مواطن - 01:00:05

الحماية باذن الله تعليمهم الكتاب والسنة والكتب النافعة على ايدي العلماء لابد من امرئ الامر الاول ان يكون الكتاب كتاباً موثقاً من كتب اهل السنة والجماعة. ثانياً ان يكون المعلم متمسكاً بدينه وعارفاً لاحكام دينه - 01:00:25

فلا بد من هذا من من سلامة المدرس وسلامة الكتاب الذي يدرس نعم. هذا سؤال يقول امر الرسول صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين فما هي الجماعة؟ ومن يكون امام المسلمين للذين يعيشون في بلاد غير اسلامية - 01:00:55

امامهمولي امرهم من المسلمين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني من المسلمين فيلزمون طاعة ولி امرهم من من المسلمين في كل مكان لأن في هذا - 01:01:25

فجاءت من الفتنة والشرور والمخالفات ولما ذكر حذيفة ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان ما يكون من الفتنة. قال حذيفة ما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال ان - 01:01:45

الزم جماعة المسلمين وامامهم. تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. هذا يكون سلامة من الفتنة باذن الله. يكون المسلم مع المسلمين ومع امام المسلمين. في مكانه وفي بلده نعم هذا سؤال من الطالب عبد الله بن محمد من كلية الشريعة احسن الله اليكم سماحة الشيخ هل - 01:02:05

ينبغي لطالب العلم المطالبة بترك الملخصات والمذكرات ام الاعتماد على الكتب والمؤلفات السابقة في شتى الفنون لانه في الخطط الجديدة بعضها فيه اضعاف للمستوى التعليمي للطلاب بدعوى انهم اقل استيعاب من الجيل السابق. اولاً لا يجوز للمدرسين ان يعملوا ملخصات - 01:02:35

وعندتهم كتب مقررة لا بد ان يدرسوا هذه الكتب ويبينوها للطلاب ولابد للطلاب ان يتلقوا شرحها من اساتذتهم ولا يكون هناك ملخصات. تحول بينهم وبين الكتب ولا يعود المدرس الطالب على هذه الملخصات التي تحجبه عن العلم وعن - 01:03:05

بالكتاب المقرر ما ضر الطلبة الا هذه الملخصات. نعم. هذا سؤال يقول سماحة شيخنا الفاضل احسن الله اليكم. لا شك ان العالم الاسلامي الان تدب فيه الحروب والفتن فما الواجب علينا تجاه هذه الحروب للبلاد الاسلامية؟ ان تتجنبوها لا تدخلوا فيها وابتعدوا عنها - [01:03:35](#)

واسألوا الله السلامة منها وعليكم بتبصير المسلمين. والنصيحة لمن يقبلها في بلادكم وعلى الله جل وعلا التوفيق. نعم. هذا سؤال يقول ما هي الطرق الشرعية في انكار المنكر. كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [01:04:05](#)

وهذه لاهل السلطة هم اللي يغيرون باليد اهل السلطة. او نواب اهل السلطة فمن لم يستطع فلبسانه عليه ينكر المنكر بلسانه يقول هذا منكر وهذا لا يجوز ويرشد الى الصواب والى الحق. يدعوا الى الله هذا الانكار باللسان. فمن لم يستطع - [01:04:35](#) لا بيده ولا بلسانه ينكر المنكر بقلبه. ويبتعد عن مخالطة اهل المنكر ومجالسته. نعم هذا سؤال من الاخ كمارة سليمان من اللغة العربية يقول سماحة الشيخ رعاكم الله عندما نأتي نحن الافارقة - [01:05:05](#)

الى المملكة العربية السعودية حماما الله وايديها للدراسة في كلياتها الشرعية الرجوع الفقه الحنبلي نتقنه وعند رجوعنا الى بلدانا نتعامل مع مذاهب اخرى المذهب المالكي مثلا فماذا تتصحون بما نصيحتكم لنا في مثل هذا الموقف؟ يا اخوان - [01:05:25](#) ليس الاعتماد على الكتب الحنبلي والحنفية والمالكية او الشافعية ليس الاعتماد على الكتاب الاعتماد على فما قام عليه الدليل يعمل به من اي كتاب من المذاهب الاربعة. وما لا دليل عليه لا يعمل به - [01:05:55](#)

اذا كنت تعرف الدليل تمشي على الدليل اذا كنت لا تعرف الدليل اسئل اهل العلم. عن هذا القول نعم هذا سؤال من الطالب فواز معشي من كلية الاعلام والاتصال وانا اذكر الاسم اذا كان مكتوبا اما - [01:06:15](#)

اذا لم يكن مكتوبا فاقرأ السؤال فقط. شكر الله لجماعتكم ما نصيحتكم لبعض الطلاب؟ الذين اكبر همهم من تخصصهم هو الشهرة فقط. ناسين دورهم الكبير في الدفاع عن دينهم ووطنهم - [01:06:35](#)

اقواليهم المسلمين هذا شيء بينهم وبينه وبين الله سبحانه وتعالى النيات لا يعلمها الا الله. لكن عليهم ان تخلص النية لله عز وجل ويعلم ان الله مطلع على نياتهم ومقاصدهم وقلوبهم عليهم - [01:06:55](#)

يخلص النية لله عز وجل. فمن اخلص النية لله وفقه الله واعانه. ومن لم يخلص النية لله وكان همه غير ذلك فالله يكله الى ما يريد ويخذله لا حول ولا قوة الا بالله - [01:07:15](#)

نعم هذا من سؤال من عبد الرزاق ادم عمر من كلية اللغة العربية يقول ما هو الضابط الذي يفرق فيه بين الغلو والتکفير والافراج والتفریط. يا اخوان عندكم مقررات في - [01:07:35](#)

عقيدة عندكم مقررات افهموها. وامشو عليها. وهي تميز لكم ما يصح وما لا يصح مقررات بابديكم موثوقة مختارة ولله الحمد تمثون عليها تعملون بها؟ نعم. هذا سؤال يقول ما نصيحتكم للمدخنين؟ وما - [01:07:55](#)

لهم وما هو الراعي الامثل في الحد من هذه الظاهرة داخل وخارج سامعة لاثرها الكبير على نفسه وعلى الاخرين. السؤال من الطالب سلطان عبد الله الثاني من كلية الهندسة كل يعرف حتى المدخن نفسه يعرف ان الدخان ظار. هذى واحدة. ثانية يعرف انه لا فائدة فيه - [01:08:25](#)

انما هو ظرر المحظوظ. ثالثا يعرف ان الله حرم كل ما فيه ضرر وما فيه آآ وما فيه هدم للصحة حرم ذلك. قال جل وعلا ولا تلقوا بابديكم الى التهلكة - [01:08:55](#)

انسان مسؤول عن نفسه يوم القيمة. يسأل عن جسمه فيما ابالاه. اول ما يسأل. عن جسمه فيما ابالاه في المخدرات والمسكرات والمفترات يسأل عن هذا ويحاسب عليه يوم القيمة - [01:09:15](#)

فعليه ان يحافظ على جسمه. يتخد المواد الصحية النافعة والمغذية. ويترك المواد الضارة والمواد القاتلة والمواد التي لا خير فيها. لا تلو الى جسمه شيئا يضره او يكون سببا للقضاء على حياته. نعم - [01:09:35](#)

سؤال يقول انتشر في هذا الزمن بشكل ظاهر. الغيبة والنميمة ومعلوم ان لها اثار خطيرة وسيئة على الفرد والمجتمع. وخصوصا اذا تناولت ولاة الامر والعلماء. وقد ظهر ذلك جليا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي - [01:10:05](#)

والاعلام الجديد فكيف يتعامل معها طالب العلم بشكل خاص؟ والمسلم بشكل عام وسؤال من كلية الشريعة بدون السنة. تعامل معها بان يتركها ما دام انها معرضة انها يعرض فيها الشر اه يعرض فيها الفساد. فساد الافكار وفساد المعتقد وفساد الدين. يبتعد عنها. لان [01:10:35](#) -

اتظر وتأثر فيه؟ فيبتعد عنها ويحذر منها. ولا يقر بها ويبعدها عن بيته وعن اولاده هذه وسائل شر وسائل تدمير وسائل فساد هذه وسائل فتن فبيتبعد عنها ويبعدها اولاده وينصح بالابتعاد عنه. نعم. الغيبة سماحة الشيخ - [01:11:05](#) الغيبة ذكرها بما يكره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يغتب بعضكم بعضا. حراما الغيبة حرام نعم هذا سؤال ولعلنا نختتم به لان الوقت ازف يقول تصدر قرارات - [01:11:35](#)

حكيمة ومتميزة من ولی امرنا حفظه الله واثبتت قوتها وكفحتها الا ان هناك من حملات التشكيك والتشويه في كل ما يصدر وخصوصا فيما يتعلق بامن وامان البلاد او توقيبة من يراه ولی الامر كفنا لبعض الاعمال. وسؤال جاءنا من - [01:11:55](#) كانت الجامعية لشؤون المعاهد العلمية لا شك ان هناك من ينفر هناك من آآليبغض الخير ويبغض ولاة الامور المسلمين ويبغض فهذا ليس بغریب هذا حتى في وقت النبي وسلم وجس على ايدي المنافقين. وعلى ايدي ضعاف الایمان. فعليهم هم اولا ان يتوبوا الى الله عز - [01:12:25](#)

وجل ويعلم انهم محاسبون عند الله سبحانه وتعالى عن هذا وسيتحملون انهم واثم من اضلوه ليحملوا اوزارهم - [01:12:55](#)